Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies **Volume 16, Issue 62**
Islamic Azad University in Jiroft **October 2024**
https://sanad.iau.ir/journal/cls/ **pp. 20-36**

Research Article

Behavioral Obstacles from the Perspective of Sheikh Baha'i and Ibn al-Farid

Monireh Khalili Mahaleh

Abstract

In this article, behavioral obstacles in the poems of Sheikh Baha'i and Ibn al-Farid al-Misri were investigated. The research method is library and its type is descriptive and analytical. The results of the research show that the two poets talked about the obstacles that can be an obstacle to reaching the truth. Although the commonalities are limited in terms of the types of obstacles in the path of the two poets, the differences are more evident than the similarities, and the reason for this is the difference in the Sufi worldview of the two Sufi poets, explaining that Ibn Faris is the only correct path to reach the true lover, as he considers the path of love, and for this reason he considers obstacles such as neglect, distance from love, and failure to recognize the beloved as obstacles on the way. Man's access to true love, as an obstacle to progress. On the other hand, Sheikh Baha'i believes in traditional Sufism, and considers the combination of discovery and witnessing as well as esoteric sciences as the most important way to taste the sweet taste of truth. For this reason, the obstacles in the path of Sufism in Sheikh Baha'i are different from those mentioned in the Sufi world of Ibn al-Farid. Sheikh Baha'i considers such things as extreme scientism, selfishness, hypocrisy and flattery to be the most important obstacles to progress. Therefore, although both Sufis believe in obstacles to progress, the types of obstacles differ in their Sufi positions.

Keywords: Sheikh Baha'i, Ibn Al-Farid, Sufism, Obstacles to behavior, Selfishness, Lust

How to Cite: Khalili Mahaleh M., Behavioral Obstacles from the Perspective of Sheikh Baha'i and Ibn al-Farid, Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies, 2024;16(62):20-36.

Assistant Professor of Persian Language and Literature, Shabestar Branch, Islamic Azad University, Shabestar, Iran

Correspondence Athor: Monireh Khalili Mahaleh **Email:** Khalilimm@yahoo.com

فصلنامه علمی دراسات الادب المعاصر
دانشگاه آزاد اسلامی واحد جیرفت
https://sanad.iau.ir/journal/cls/

دوره ۱۶، شماره ۶۲
تابستان ۱۴۰۳
صص: ۳۶-۲۰

مقاله پژوهشی

موانع سلوک از دیدگاه شیخ بهایی و ابن الفرید

منیره خلیلی محله

چکیده

در این مقاله به موانع سلوک در اشعار شیخ بهایی و ابن فرید المصری پرداخته شده است. روش تحقیق از نوع میزی و نوع آن توصیفی- تحلیلی است. نتایج تحقیق نشان می دهد که دو شاعر در مورد موانعی که می تواند مانعی برای رسیدن به حقیقت باشد صحبت کرده اند. اگرچه وجوه اشتراک از نظر انواع موانع سر راه دو شاعر محدود است، اما تفاوت ها بیشتر از شباهت ها مشهود است و دلیل آن نیز تفاوت در جهان بینی صوفیانه دو شاعر صوفی است. فارس تنها راه صحیح رسیدن به معشوق واقعي است که او راه عشق مي داند به همین دلیل موانعي چون غفلت، دوري از عشق و عدم تصدیق معشوق از موانع سر راه محسوب مي شود. دسترسی انسان به عشق واقعی، به عنوان مانعی برای پیشرفت. از سوی دیگر شیخ بهایی معتقد به تصوف سنتی است و ترکیب کشف و شهادت و علوم باطنی را مهم ترین راه چشیدن طعم شیرین حق می داند. به همین دلیل، موانع موجود در مسیر تصوف از نظر شیخ بهایی با موانعی که در عالم صوفیانه ابن الفرید ذکر شده، متفاوت است. شیخ بهایی مواردی مانند علم گرایی افراطی، خودخواهی، ریا و تزویر را از مهم ترین موانع پیشرفت می داند. بنابراین، اگرچه صوفیان به موانع پیشرفت معتقدند، اما انواع موانع در مواضع صوفیانه آنها متفاوت است.

واژگان کلیدي: شیخ بهایی، ابن الفرید، تصوف، موانع سلوک، خودخواهی، شهوات

ارجاع: خلیلی محله منیره، موانع سلوک از دیدگاه شیخ بهایی و ابن الفرید، دراسات ادب معاصر، دوره ۱۶، شماره ۶۲، تابستان ۱۴۰۳، صفحات ۳۶-۲۰.

استادیار گروه زبان و ادبیات فارسی، واحد شبستر، دانشگاه آزاد اسلامی، شبستر، ایران

نویسنده مسئول: منیره خلیلی محله
ایمیل: Khalilimm@yahoo.com

دراسات الأدب المعاصر
جامعة آزاد الإسلامية فی جيرفت
https://sanad.iau.ir/journal/cls/

السنة ١٦ ، العدد ٦٢
الصيف ١٤٤٥
صص: ٣٦-٢٠

المقالة البحثية

معوقات السلوك من وجهة نظر الشيخ البهائي و ابن الفارض

منيرة خليلي محلة

الملخّص

وفي هذا المقال تم بحث معوقات السلوك في قصائد الشيخ البهائي وابن الفارض المصري. منهج البحث مكتبي ونوعه وصفي تحليلي. وتظهر نتائج البحث أن الشاعرين تحدثا عن المعوقات التي يمكن أن تكون عائقا للوصول إلى الحقيقة. ورغم أن القواسم المشتركة محدودة فيما يتعلق بأنواع العوائق في طريق الشاعرين، إلا أن الاختلافات أكثر وضوحا من أوجه التشابه، والسبب في ذلك هو اختلاف النظرة الصوفية للعالم عند الشاعرين الصوفيين، موضحا أن ابن فارس هو الطريق الصحيح الوحيد للوصول المحب الحقيقي، فهو يعتبر طريق الحب، ولهذا السبب يعتبر العوائق مثل الإهمال، والبعد عن الحب، وعدم الاعتراف بالمحبوب، هي عقبات في الطريق. وصول الإنسان إلى الحب الحقيقي، باعتباره عقبة أمام التقدم. ومن ناحية أخرى، يؤمن الشيخ البهائي بالتصوف التقليدي، ويعتبر الجمع بين الاكتشاف والشهود وكذلك العلوم الباطنية أهم طريقة لتذوق طعم الحقيقة الحلو. ولهذا السبب فإن العوائق الموجودة في طريق التصوف عند الشيخ البهائي تختلف عن العوائق المذكورة في عالم ابن الفارض الصوفي. يعتبر الشيخ البهائي أن أشياء مثل العلموية المتطرفة والأنانية والنفاق والتملق هي أهم عقبات التقدم. لذلك، على الرغم من أن الصوفيين يؤمنان بالعوائق في طريق التقدم، إلا أن أنواع العوائق تختلف في مواقفهما الصوفية.

الكلمات الرئيسة: الشيخ البهائي، ابن الفارض، التصوف، معوقات السلوك، الأنانية، الشهوة

أستاذة مساعدة فی قسم اللغة الفارسية و آدابها، فرع شبستر، جامعة آزاد الاسلامية، شبستر، إيران

المؤلف المختص: منيرة خليلي محلة
البريد الالكتروني: Khalilimm@yahoo.com

المقدمة

إن الرغبة في السفر في اتجاه الاكتشاف والشهود والوصول إلى الله هي أهم موضوعات التصوف، ويعتقد المتصوفون دائما أن الطريقة الوحيدة للوصول إلى المحب الحقيقي هي المرور بمراحل ورحلات متعددة، والتي في كثير من الأحيان في المصادر الصوفية، تم تفسير هذه الخطوات والمنازل على أنها رحلات الصوفية. « إن السلوك والعادات ونوعية السلطات والأحوال والآداب هي في الرحلة، وقد تم مقارنة تقدم الحياة الروحية بالرحلة. الصوفي ينطلق بحثا عن الله ويسمي نفسه باحثا ومسافرا وعابر سبيل. الساعي في رحلته، منذ لحظة انطلاقه ومتابعة إنجازه، يمر ببيوت ومراحل مختلفة في طريقه للوصول إلى هدفه، ومثل مسافري العالم، يصادف في كل لحظة مشهدا خاصا ويجد مثال في كل خطوة ويمر بالصعود والهبوط. » (غني، ۱۳۹۳: ۲۰۸)

ليس من السهل السير برحلة العرفانية وبهذه الطريقة تظهر في بعض الأحيان عوائق هائلة أمام طالب العلم، مما قد يمنعه من استكمال الطريق في حالة الشك أو الضعف العاطفي لدى الطالب.

وبالطبع فإن أهم العوائق التي تعترض طريق الرحلة لها جذورها في باطن الباحث، لأن الرحلة في عالم التصوف هي رحلة داخلية ونفسية، ومقدمة النصر في هذه الرحلة هي جهاد النفس وكل ما يعيق الرحلة الى الحق. (انظر: اكرمي، ۱۳۹۶: ۵۷) معوقات الرحلة من حيث العدد وكذلك القوة والضعف تمت مناقشتها في النصوص الصوفية وليس لدى الصوفيين رأي محدد وموحد في هذا الشأن، موضحا أن بعض الصوفيين على سبيل المثال، وأهم عائق يعتبرونه أن السلوك هو الأنانية، والبعض الآخر يعتبره عدم وعي بالذات.

لذلك، فإن فحص العوائق في أعمال الصوفيين والشعراء الصوفيين، وخاصة الصوفيين من بلدين مختلفين، يمكن أن يؤدي إلى نتائج مثيرة للاهتمام ويعرّفنا على رؤية الصوفيين للعالم؛ لأنه من خلال فهم أهم عائق في فكر الصوفي يمكن معرفة أساس مدرسته الصوفية، لتفسير أن الصوفي يبني نظرته الصوفية للعالم على أساس أهم عائق قد يمنع الباحث من الطريق. العائق سيكون تردد عالي في عالمه الفكري.

ويعتبر الشيخ البهائي وابن الفارض من الشعراء الذين وضعوا موضوعات صوفية في قصائدهم وتحدثوا عن مراحل التصوف ومراحل ومعوقات الطريق بشكل مكتوب ومنظم. «ابن الفارض شاعر وادي الحب الإلهي الشهير في تاريخ الشعر الصوفي، وهو من الشعراء الذين يتمتعون بشهرة واسعة في الوطن العربي لأن قصائده تحمل كل الخصائص الفنية للشعر الصوفي: القصيدة هي مليئة بالإشارات القرآنية والآراء الفلسفية ووجهات النظر الجديدة حول الوجود والإنسان.» (نيازي وآخرون، ۱۴۰۱: ۸۱)

وكان الشيخ البهائي أيضا «متخفيا تحت ستار الفقر والدراويش، ورغم مجيئه وذهابه إلى البلاط الصفوي، إلا أنه كان مؤمنا بالتصوف، ولذلك لاحظته المصادر الصوفية وكان يقدم أحيانا باعتباره الصوفية كاملة »... إنه فريد في التأمل وتنمية الذات، وينسب إليه الشرف أيضا. (انظر: النفيسي، ١٣٨٩: ٢٥)

وفي هذا الصدد، تم في هذا المقال البحث في معوقات السلوك في قصائد الشيخ البهائي وابن الفارض، من أجل الحصول على أهم معوقات الرحلة في النظرة الصوفية لهذين الشاعرين.

الدراسات السابقة

ويظهر البحث في قواعد البيانات البحثية مثل إيرانداك، ونورمكز، ومكيران، وسيد، وغيرها، أنه على الرغم من أن قصائد الشيخ البهائي وابن الفارض قد تم بحثها بشكل منفصل عدة مرات من قبل الباحثين، إلا أنه في جميع هذه الأبحاث قد بحثت في مشكلة الرحلة بشكل عام ومعوقات السلوك في قصائد هذين الشاعرين الصوفيين لم يتم بحثها بشكل شامل أو مقارن، ونتيجة لذلك فإن الفرق الأكثر أهمية بين هذا البحث والأبحاث المماثلة هو تركيز المؤلف على المعوقات في شعر هذين الشاعرين. وهنا نعرض بعض الأبحاث ذات الصلة:

- شهريار نيازي وآخرون، (١٤٠١) في مقال بعنوان «آشنايىزدايى مفهومى در نوتركيبهاى عرفانى ابن فارض» توصلوا إلى أنه من خلال الجمع بين مصطلحين لكل منهما معنى منفصل، فإنهم يخلقون تركيبات جديدة تقدم مفاهيم جديدة وليس عندهم ما هو شائع في عادة الصوفية.

- توصل حسين فاميليان وعلي أبو الحسني، (١٤٠١) ، في مقال بعنوان « ابن‌فارض و حافظ در جستجوى تجليات الهى» إلى أن كلا الشاعرين المشهورين لديهما قواسم مشتركة في التصوف واللغة ومتشابهان في المفاهيم الصوفية الأساسية مثل المناقشة ووفقا للتحليلات التي أجريت للحياة الاجتماعية والأدبية لهذين الكاتبين المشهورين، حافظ الشيرازي من ابن فارس المصري بطريقة غير مباشرة؛ أي أنه تأثر بالتعلم في مدارس عصره.

- سعيد زهره وند، (١٣٧٤) ، في رسالة الماجستير بموضوع « حافظ و ابن‌فارض: بحثى در مقايسه نظرگاه هاى عرفانى حافظ و ابن‌فارض » مع التركيز على الموضوعين المهمين «الوجود» و«الحب» للمقارنة بين القصائد وقد تمت دراسة قصائد حافظ وابن الفارض، وتم التوصل إلى أن الشاعرين لديهما وجهات نظر مشتركة حول الحب الإلهي والصوفي، وحب الحقيقة يتصاعد في قصائدهما.

- توصلت عادلة رحماني، (١٣٩٢) ، في رسالة الماجستير الخاصة بها حول موضوع «نقد تصوف در ديوان شيخ بهايى» إلى أن الشيخ البهائي هو متصوف ذو توجهات شرعية، بالإضافة إلى أنه يسير على طريق التصوف. الطريقة لم تنحرف عن طريق الشريعة. لذلك، من أجل الحفاظ على اعتدال

المجتمع الصوفي، مع تشجيع التصوف والحب الإلهي، لديه وجهة نظر نقدية للصوفيين البارزين الذين أساءوا إلى سمعة الصوفية في العقل العام وكذلك بين الطبقات العلمية والدينية.

- توصل منوجهر جوكار، (١٣٩١) ، في مقال بعنوان «جوانب عرفانی در زندگی و شعر شیخ بهایی» إلى أنه على الرغم من أن تصوف الشيخ البهائي ليس مستقلا ومنتجا، إلا أنه بشكل عام رومانسي وبليغ وهادف في نقد الصوفية المخطئين والتخطئة فيهم والاحتفاء بالمحبين، والصوفيون أنقياء القلوب.

- وقد توصل بهرام بدري ماشمياني، (١٣٨٧)، في رسالة الماجستير الخاصة به حول « عشق، عاشق، معشوق از منظر ابن فارض مصری» إلى أن ابن الفارض مر بكل مراحل الحب الإلهي وحقق الاتحاد مع المحبوب. ولهذا السبب، في التعبير عن مفهوم الحب وأعماله، تم تصوير خصائص المحب والمحبوب بطرق فريدة.

- وتوصل سيمين صحرايی، (١٣٩٢) ، في رسالة الماجستير الخاصة به حول موضوع « خودشکوفایی در دیوان ابن فارض » إلى أن ابن الفارض لديه أمثلة على تحقيق الذات، منها؛ لقد أظهر في حياته الحب والاجتهاد والصبر والتحمل وإزالة الحجاب الوهمي وفهم الواقع والتجارب الغامضة والتواصل العميق بين الأشخاص والإبداع الذي يليق بالأشخاص الذين يحققون أنفسهم.

منهج البحث

نوع البحث مكتبة ويعتمد على تحليل المحتوى. كما أن طريقة البحث مقارنة أيضا والمسار المتسلسل لعملية البحث هو أنه أولا من خلال دراسة قصائد شاعرين يتم استخلاص الموضوعات الصوفية المتعلقة بالمعوقات في قصائد كل شاعر من خلال تدوين الملاحظات وأخيرا تحليلها.

الأسس النظرية للبحث

٤-١- التصوف

و«التصوف» في اللفظ يعني المعرفة (دهخدا، ١٣٥٠: ٨١٣) وفي المصطلح «المعرفة والإدراك لجوهر الله وأسمائه وصفاته وأفعاله، من خلال طريقة الاكتشاف والحدس وفي حدود القدرة البشرية.» (كاشاني، ١٣٧٠: ١٠٤) في الحقيقة، التصوف هو الطريق الذي يخطو فيه طالب الطريقة بهدف الطريقة إلى الله، وبعد أن يمر بمراحله ويصل في النهاية إلى المعرفة الإلهية.

٤-٢- السلوك

إن السفر في عالم التصوف يعني اجتياز الرحلات التي تؤدي بعد تحقيق الاكتشاف والشهود تهدف إلى الفناء في الله ومعرفة الحقيقة. نفس السلوك يكاد يكون مقبولا عند معظم المتصوفة ولا

يوجد اختلاف في الرأي إلا في تفاصيله ومراحله. وبحسب أصيل عرفة فإن «السلوك» عند علماء الصوفية يعني الرحلة في مستويات الوجود بقصد الوصول إلى الكمال، وهو ما يعني في الواقع الوصول إلى الحقيقة. (انظر: حصوري، ١٤٠٠: ٣٥)

٤-٣- الأدب المقارن

الأدب المقارن، كما يوحي عنوانه، هو «المعرفة التي، من خلال إيجاد أرضية مشتركة، تدرس إمكانية تأثير عملين أدبيين أو أكثر ينتميان إلى مجالات أدبية وطنية مختلفة، كما تحلل وتكشف عن مدى التأثير وتأثره.» (أنوشه، ١٣٨٠: ٥٧٨) وفي تعريف آخر للأدب المقارن، قالوا إنه «نوع من النظرة الأدبية للعالم تتجاوز الحدود الوطنية واللغوية والجغرافية وتجعل من الأدب ظاهرة عالمية. وإنسانية الجوهر واحد في جميع الثقافات.» (يوست، ١٣٨٧: ٣٧)

ونظرا لعدم تزامن حياة الشاعرين فإن طريقة المقارنة بين قصائدهما ستكون طريقة الأدب المقارن للمدرسة الأمريكية لأنه في مدرسة الأدب المقارن الأمريكي على عكس المدرسة الفرنسية لا يتم الاهتمام بالموضوع. العلاقة بين الآداب المختلفة على أساس مبدأ التأثير والتأثر. فالأصل في هذه المدرسة هو مبدأ التشابه. في هذه المدرسة، يكون أدب العمل بما هوالأدبي هو مركز الاهتمام. الأدبي يعني كل تلك الميزات التي تجعل العمل عملا أدبيا. ولذلك ينبغي عند دراسة الأعمال الأدبية ومقارنتها الاهتمام بكمية الأدب وليس بالعلاقات التاريخية وعلاقة التأثير والتأثر.

٥- البحث الرئيس

معوقات السلوك عند ابن الفارض

باعتبار أن نظرة ابن الفارض الصوفية للعالم، بحسب النقاد، مبنية على الحب، لذلك، حسب هذا الشاعر، فإن أهم معوقات يمكن أن يمنع الباحث من السلوك في الطريق هو نفس العوائق التي تؤثر على الحب الحقيقي وتحلله. ويرى ابن الفارض أنه لا يمكن الوصول إلى المحب الحقيقي إلا من خلال علاقة الحب والغرام، وفي الوقت نفسه تعتبر العوائق مثل الرغبات العابرة والاهتمام بالأشياء المادية والأنانية وتفضيل الذات على المحبوب ومثل هذه الأمور من العوائق والعقبات. الستائر يمكن أن تلحق الضرر بالعلاقة بين الحبيب الحقيقي والمحبوب. لذلك فإن كمية العقل في منهج ابن الفارض الصوفي ضعيفة، ولا يوصل الطالب إلى المقصد إلا بالحب.

ولذلك يرى ابن الفارض أن الحب أعلى من العقل ويشبهه بالبحر والندى. ويدعو جمهوره إلى الابتعاد عن أهل العلم والحكماء فيقول:

و جز مثقلا لوخفّ طفّ موكلا بمنقول احكام و معقول حكمه

(ابن فارض، ۱۴۰۰: ۴۷۶)

أو في البيت التالي يشير ابن الفارض بكل وضوح وصراحة إلى عجز العقل والحجج المنطقية عن فهم موقفه، وأنه باعتماده على الحب والاكتشاف والشهود وصل إلى مكانة سامية لا يفهمها العقلانيون:

فسِرتُ الى ما دونه وقف الالى و ضلّت عقول بالعوائيد ضلّت

(نفسه: ۴۷۷)

وهنا، تم الدراسة العوائق التي تعترض التقدم في رؤية ابن الفارض الصوفية للعالم:

۵-۱-۱- البعد عن الحب

كما ذكرنا، فإن تصوف ابن الفارض يدور حول الحب، ووفقا له، فقط من خلال الحب يمكن للمرء أن يتقدم ويصل إلى المحب الحقيقي. (انظر:ديلمي، ۱۳۸۹: ۱۰۹) ولهذا السبب، فإن الافتقار إلى الحب، في رؤية ابن الفارض الصوفية، يساوي عدم معرفة الحقيقة. وفي هذا الصدد يرى ابن الفارض أن الحب أصل وجذر في جوهر الإنسان ومحور حركته، ويعتبر الابتعاد عن الحب بمثابة الكفر:

وعن مذهبي، في الحب، مالى مذهب وإن مـلـت يـومـا فـارقـت ملتي

(ابن الفارض، ۱۴۰۰: ۹۹)

وتبين البيت أعلاه أنه بالإضافة إلى أن ابن الفارض يعتبر غياب الحب مساويا لغياب المعرفة، فإنه يعتبر أيضا الانفصال عن الحب مساويا للكفر، مما يدل على الأهمية الكبيرة لعنصر الحب في العالم الصوفي لهذا الشاعر. ولذلك يرى ابن الفارض أن قلة المحبة هي أهم معوقات للطالب في تقدم مراتب الطريقة ومنازلها.

وفي موضع آخر يغني هكذا:

ولقد خلوت مع الحبيب و بيننا سـرا رق مـن النسيم اذا سرا
وآباح طـرفي في نظره أملتها فدهشـت بين جماله وجلاله
فعـدوت معروفا وكنت منكرا وغـدا لسان الحال على مخبرا

(نفسه: ۲۳۱)

تدل الابيات السابقة على أن الحب من وجهة نظر ابن الفارض يسبب معرفة الذات ويؤدي في النهاية إلى المعرفة الإلهية، لأنه يشير إلى أنه بمشاهدة المحبوب وصل إلى معرفة الذات وبعد المرور بالمستوى المادي وصل إلى معرفة الذات. وصل إلى المستوى الروحي، وأخيرا بعد أن رأى

كمال محبوبته اندهش وارتبك. لذلك يعتبر ابن الفارض أن الحب هو بداية معرفة الذات ويرى أن معرفة الذات لا يمكن أن تتحقق دون اللجوء إلى الحب، ونتيجة لذلك، في رأيه، فإن تجنب الحب هو من أهم عوائق السلوك، لأنه بدون معرفة الذات، لا يمكن السلوك.

٥-١-٢- صعوبات السلوك

إن السلوك على طريق معرفة الحقيقة هو طريق صعب ومؤلم للغاية، وليس كل إنسان قادر على مقاومة هذه الآلام. ولهذا التفسير أنه ليس كل إنسان يستطيع السلوك على طريق التصوف وتحقيق معرفة الحقيقة لأن المثابرة والمقاومة والإيمان القوي من متطلبات هذا الطريق المتعرج ولا يستطيع التغلب على صعوبات وعقبات الطريقة إلا بسلاح الإيمان والتقوى والتوكل.

يعتبر ابن الفارض طريق الحب طريقا وعرا وخطيرا، ويرى أنه من المستحيل السلوك في هذا الطريق دون تحمل الكثير من المعاناة والصعوبات:

ونفسٌ ترى في الحبِّ أنْ لا ترى عنا ولا بالولا نفسٌ صفا العيش ودَّتِ

(المصدر نفسه: ١٩٩)

كما تعبر البيت الاعلى عن مشاكل الرحلة ويرى الشاعر أنه يجب على الساعي أن يدرك وجود معاناة وصعوبة في هذا الطريق المتعرج في بداية الطريق، وإلا فإنها ستعيق حركته.

وما حَلّ بي من مِحنَةٍ فهومِنحَةٌ، وقد سَلِمَتْ، من حَلّ عَقدٍ، عزيمتي

(المصدر نفسه: ٢٠٠)

يقول ابن الفارض أنه ينبغي للطالب أن يعتبر متاعب السلوك وصعوباتها هدية من المحب وهبت له لتقوية عزيمته وإرادته، وهذه المتاعب هي مقدمة للوصول إلى المحب الحقيقي.

٥-١-٣- عدم التعرف على الحبيب

وقد ذكر في الموضوع السابق أن ابن الفارض يعتبر معرفة النفس مقدمة لمعرفة الحقيقة، وفي فئة أخرى ذكر أيضا عدم معرفة المحبوب عائقا أمام التقدم، وباعتبار أن ابن الفارض اختار طريق الحب للوصول إلى المحب الحقيقي، ولهذا السبب تؤخذ الوجهة والأصل بعين الاعتبار أيضا. وعلى هذا الفرض فإن الحب الحقيقي يجب أن يؤدي إلى المعرفة والبصيرة، ومعرفة المحبوب وفهمه يجب أن تشمل وجود المحب كله. ويعتبر أن الطريق الذي لا يؤدي إلى معرفة المحبوب هو طريق بلا هدف ولا جدوى منه، لأن الهدف الوحيد المعترف به في طريق التنوير والتقدم هو معرفة المحبوب الحقيقي. يقول عن هذا:

ولو جلـــيت سر على اكمه غدا بصيرا ومن راووقها يسمعُ الصُمّ
ولو خُضِبَت من كاسها كف لامس لما ضل في ليل، و في يده النّجمُ
وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها لأسكر من تحت اللواء ذلك الرقم

(ابن الفارض، ١٤٠٠: ٢٥٣)

ويشير ابن الفارض في الأبيات السابقة إلى أنه كلما زادت معرفة المحب لمحبوبه، زادت محبته له؛ بمعنى آخر، لقد مر بمراحل الحب المختلفة، وبعد وصوله إلى هدفه النهائي، وضع جانبا كل قضايا وارتباطات الماضي، ودون الحاجة إلى طلباته الخاصة، يلخص تجربته الصوفية بأكملها بـ فهم المعنى الحقيقي للحب والبحث عن الحب الإلهي:

٥-١-٤- الرغبات العابرة والطلبات الحسية

من وجهة نظر أغلب المتصوفين تعتبر الرغبات العابرة عائقا هاما في طريق التقدم لأن الإنسان لديه طريق صعب في التخلي عن الغرائز والتخلي عن الرغبات العابرة، وفي الواقع فإن التخلي عن الغرائز الحسية هو مقدمة للدخول في وادي التصوف والسلوك. ولذلك فإن الرغبات العابرة هي معوق آخر اعتبره ابن الفارض حاجزا وستارة أمام عين البصيرة للمحب. ويرى أن الرغبات الزائلة إذا تغلبت على المحب تطغى على الحب وتنزله من مستوى الحب الإلهي الحقيقي إلى مستوى الحب الافتراضي الشهواني.

لِيَنْجُ خَلِيٌّ مِنْ هَوايَ بِنَفْسِهِ سَليما وَ يا نَفْسُ اذْهَبى بِسَلامِ

(ابن الفارض ١٤٠٠: ٣٢٨)

وكما هو واضح فإن ابن الفارض يرى أن النفس البشرية تبحث دائما عن العافية والنجاة من المشاق، ولهذا السبب فإن طريق النفس والرغبات الحسية لا يمكن أبدا مقارنته بطريق الحب، لأن سلوك الحب ينتهي إلى التحول، مليء بالآلام والمصاعب والصعوبات التي لا تتناسب مع النفس البشرية:

ولي نفسُ حرٍّ لو بذلتِ لها على تَسَلّيكِ، ما فوْقَ المُنى ما تسلّتِ

(المصدر نفسه: ١٩٨)

ولو أُبْعِدَتْ بالصّدّ والهجْرِ والقِلى وقَطْعِ الرّجا، عن خُلّتي، ما تَخَلّتِ

(المصدر نفسه)

ومَن يتَحَرّشْ بالجمالِ إلى الرّدى، رأى نفْسَه، من أنفَس العيش، رُدّتِ

(المصدر نفسه)

۵-۱-۴- الإهمال

للإهمال أبعاد مختلفة ومن أهم جوانبه إهمال سير المراحل الصوفية. ويعتبر ابن الفارض إهمال طريق الإنسان والسلوك في الخطوات الصوفية عائقا آخر أمام الطريق، ويرى أن الإنسان الغافل لا يمكن أبدا أن يكون طالبا كاملا. الإهمال من أهم أسباب الندم في يوم القيامة. لأنه في ذلك اليوم الذي ترتفع فيه الستائر، يدرك الإنسان ما أضاعه من فرص عظيمة وفريدة؛ لأن الحياة الدنيا لا يمكن أن تتكرر بعد الآن ولن يُمنح أحد فرصة أخرى للعودة إلى الدنيا وجمع العديد من الجواهر التي سقطت على الأرض وبيعها بثمن باهظ يوم القيامة.

إن تأثير الإهمال العظيم في حياة الإنسان الدنيا والآخرة هو أن آيات قرآنية كثيرة خصصت لهذا الأمر؛ لأن مصاعب الحياة الدنيا لها جذورها في إهمال الإنسان والله يريد للبشر أن يتخلصوا من الإهمال ويذكروه في قلوبهم وأرواحهم حتى يحققوا الحياة الطيبة في الدنيا.

إن ابن الفارض الذي يعتبر الأخلاق والإنسانية من الوجود الإنساني (انظر: حلمي، بى تا: ۶۱)، يسعى دائما إلى إدانة الرذائل الأخلاقية، ومنها رذيلة الهمال:

فلاحٍ و واشٍ : ذاك يُهدي لِعِزَّة ٍ ضلالا وذابي ظلَّ يهذي لغزَّة َ

(ابن فارض، ۱۴۰۰: ۲۰۵)

وذكر في موضع آخر هذا الموضوع:

و من الوجد المدله فى الهوى، اله مولع عقلى سبىُ سلب كغفلتى

(المصدر نفسه: ۳۱۴)

۵-۲- معوقات السلوك عند الشيخ البهائي

الشيخ البهائي هو أحد المتصوفين ذوي النظرة المنطقية والعقلانية للتصوف ويرى أن أيا من العلوم الإنسانية غير التصوف يمهد طريق الباحث إلى المحب الحقيقي والتصوف هو وحده القادر على اكتشاف أسرار الخلق والتواصل. الإنسان وتحديد الحقيقة وجهة نظر الشيخ البهائي حول وظيفة التصوف هي أكثر علمية ومنطقية من وجهة نظر ابن الفارض، لأن ابن الفارض كان يعتبر الحب فقط هو الطريق إلى اكتشاف الحقائق، أما الشيخ البهائي نفسه فيعتبر التصوف والسلوك المؤدي إلى الحقيقة. أما عوائق الطريق، فإن رأي الشيخ البهائي سيكون له اختلاف مع رأي ابن الفارض، لأن ابن الفارض لم يعترف إلا بعوائق الطريق التي تقوض المحبة، أما الشيخ البهائي فله نظرة أوسع وينظر إلى مختلف الأفراد والمجتمعات. العوائق في تحديد السلوك في حق الطالب.

وهنا تم بحث عوائق الطريق في النظرة الباطنية للشيخ البهائي:

٥-٢-١- طلب العلم

الصراع بين العقل والحب والمنطق والشعور هو أحد الصراعات التقليدية وطويلة الأمد في عالم التصوف، والذي أظهر نفسه أحيانا على شكل الصراع بين العلم والاكتشاف والشهود، ولطالما تمت مناقشته من قبل المتصوفين. اعتبر معظم المتصوفين أن السير في طريق اكتساب المعرفة الفكرية والطبيعية يتعارض مع معرفة الحقيقة، ويعتقدون أن الجهد الإنساني لفهم الحقائق بقوة العقل ليس أكثر من انحراف ولا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الاكتشاف. ويمكن الاستفادة من الشهود والاستماع إلى صوت الذات لمعرفة الحقيقة.

الشيخ البهائي، باعتباره أحد المتصوفين الذين يعتبرون العلوم والمعرفة الإنسانية غير كاملة ومحدودة، يرى أن ميل الإنسان نحو المعرفة الإنسانية الناقصة هو أحد أهم عوائق التقدم لأن نتائج العلوم الإنسانية الرائعة والمحدودة لا يمكن أن تصنع الإنسان أبدا للتوجيه إلى الوجهة وفي هذه الأثناء يتم الشعور بالحاجة إلى العلم لإزالة الانسداد الناجم عن نقص العلوم الإنسانية وفتح طريق صحيح نحو المحبوب أمام عيون المحب. وهذا الطريق من وجهة نظر الشيخ البهائي هو طريق التصوف ولا شيء غيره.

وقد أظهر الشيخ البهائي، الذي كان لتصوفه جوانب شعبية، دون أن يفقد المحتوى الفكري أو المعرفي الذي كان عند المتصوفين، تبلور فكره الصوفي في مثنوي نان وحلوة. وكانت رسالته الصوفية التي لاقت رواجا بين عامة الصوفية وحتى بين عامة الناس، هي أن كل المعرفة الإنسانية لا قيمة لها أمام التصوف الإلهي.

وفي الأبيات التالية ذكرت مسائل مختلفة عن علوم الناقصة للبشر، والشيخ البهائي يعتبر العلوم الرسمية مليئة بالهراء، ولا فائدة منها. فهو لا يعترف إلا بعلم الحب ويعتبر بقية العلوم إغراءات للأشرار. ويحذر جمهوره من تعلم العلوم اليونانية والنحو ويدعوهم إلى تعلم الحب:

علم رسمی سر به سر قیل است و قال — نه از او کیفیتی حاصل نه حال
علم نبود غیر علم عاشقی — مابقی تلبیس ابلیس شقی
چند و چند از حکمت یونانیان — حکمت ایمانیان را هم بدان
صرف شد عمرت به بحث صرف و نحو — از اصول عشق هم خوان یك دو حرف

(الشيخ البهائي، ١٣٨٩ : ١٨٧)

تدل الابيات السابقة على أن الشيخ البهائي يعتبر العلوم الإنسانية من أهم العوائق التي تعترض سبيل الباحث في طريق السلوك والاكتشاف والشهود.

وتجدر الإشارة إلى أن الفحص الدقيق لأعمال الشعر والنثر مثل طوطى نامه، نان وحلاوة، موش و گربه، نان و پنير، شير و شكر و كشكول، يظهر أن اللجوء والاهتمام الزائد بالعلوم الإنسانية السطحية والناقصة يمكن أن يؤدي إلى الجهل وقد أصبح الجهل ويغرق الناس في هاوية الإهمال. ويحاول الشيخ البهائي في قصائده التذكير بضرورة المعرفة الباطنية إلى أسس دينية واجتماعية، ومن ناحية أخرى يحذر من خطورة الجهل والإهمال الذي يقع دائما في فخ السطحيين. والقصيدة التالية هي مثال واضح على إيمان الشيخ البهائي بقيمة المعرفة الباطنية، وفي الوقت نفسه تظهر نفوره من الالتفات إلى العلوم الخارجية فقط:

همه شب نمازخواندن همه روز روزه رفتن — همه ساله از پی حج سفر حجاز كردن
ز مدينه تا به كعبه سر و پا برهنه رفتن — دو لب از برای لبيك به گفته باز كردن
به خدا قسم كه هرگز ثمرش چنين نباشد — كه دل شكسته‌ای را شاد كردن
به خدا قسم كه كس را ثمر آنقدر نبخشد — كه به روی مستمندی در بسته باز كردن

(المصدر نفسه: ۴۱۶)

۵-۲-۲- التملق والإطراء

عاش الشيخ البهائي في فترة كان فيها التملق والإطراء في ذروته، وفقا لمتطلبات العصر، وكان كل من أراد أن يُرى، يقدم نفسه في المجتمع أو في المحكمة بالتظاهر والنفاق. وكان الشيخ البهائي يحذر دائما في قصائده من وجود التملق والإطراء في المجتمع ويعتبر هذه القضية سببا في انخفاض مستوى الأخلاق في المجتمع. ونظرا لأنه كان دائما من أنصار التصوف الحقيقي والبعيد عن الوهم، فقد رأى أن النفاق والتملق لا يؤديان إلا الفضيحة والضلال، وأن الإنسان مهما خطى في طريق الوصول إلى الحقيقة فلا يتعجب أبدا ويتعجب. سيكون أنجح في الوصول إلى الحقيقة إذا لم يكن مغرورا ومتملقا. وهو ينتقد بشدة العلماء الزاهدين والمتملقين الذين يقتربون من الملوك ويطلبون المجد والهدية في حضرة الملوك، ويسمي هذا القرب صراحة «نان و حلوا»:

نان و حلوا چيست، داني اي پسر — قرب شاهان است، زين قرب الحذر
مي‌برد هوش از سر و از دل قرار — الفرار از قرب شاهان، الفرار
فرّخ، آن كو رخش همت را بتاخت — كام، از اين حلوا و نان، شيرين نساخت
حيف باشد از تو اي صاحب سلوك — كاين همه نازي به تعظيم ملوك
قرب شاهان آفت جان تو شد — پايبند راه ايمان تو شد
جرعه‌اي از نهر قرآن نوش كن — آيه‌ي لا تركنوا را گوش كن

(شيخ بهايي ، ۱۳۸۹: ۳۱۴)

تظهر الابيات أعلاه أن الشيخ البهائي يعتبر التقرب من الملوك عن طريق التملق والإطراء مقدمة لسقوط الإنسان. ويرى أن القرب من الملوك، بالإضافة إلى الإضرار بإيمان الإنسان وأخلاقه، سيؤدي أيضا إلى سقوطه على المستوى الاجتماعي، لأن رأي الملك قد يتغير في أي لحظة بسبب عوامل مختلفة، مما يفقده مكانته الاجتماعية و كرامته.

ولذلك فإن الشيخ البهائي في المجمل يدين التملق والإطراء من أجل الحصول على المكانة والكرامة الدنيوية، ويعتبره بداية السقوط الأخلاقي والاجتماعي للإنسان، ويعتبر هذه القضية من أهم العقبات في طريق الحياة.

٥-٢-٣- الكبر والشهوة

النفاق من صفات النفس السيئة، والنفس منشغل بها باستمرار، تتزين في أعين الناس بمدحهم، وإن كان مذموما قرب الله، وينبغي اجتنابه و ستر كل ما هو مذموم وسيئ في أعين الناس، ولو كان مرضيا لله تعالى، لأن الفقر والعجز والعجز، وهذه الصفات تسبب ذل النفس للإنسان. (انظر:كاشاني، ٢٠٠٨م: ٨٦) ويعتبر الشيخ البهائي أن أهم مرحلة في الوصول إلى الوجهة ولقاء المحب الحقيقى هي تجاوز الشهوات الدينية، كما أن المدخل إلى معرفة المحب الحقيقي هو معرفة النفس واجتناب الأهواء واتباع أهواء المحبوبين. اعتقاده هو أن الشخص يجب أن يعود أولا إلى رشده، وبينما يكتسب معرفة كاملة وشاملة عن نفسه، يجب عليه في المكان التالي أيضا أن يكتسب معرفة عن الأشخاص من حوله، وعندها فقط يمكنه أن يدرك قيمته الخاصة وأثناء السباق مع الآخرين. البعد الجسدي لوجوده فإنه سيحسن ويطور الأبعاد الروحية والروحية لطبيعته وبعد اجتياز الطريق سيصل إلى الحقيقة:

يك دمك، بـا خودآ، ببين چه كسى از كـــه دورى و با كه هم نفسى
نـاز بـر بـلـبـلان بســتان كن! تو گلى، گل، نه خارى و نه خسى
تا كـــى اى عندليب عالم قدس! مـايـل دام و عـاشــق قـفـسى؟
تو هـــمايى، هـــماى، چند كنى گـاه، جـغدى و گاه، خرمگسى؟
اى صبا! در ديـــار مـهـــجوران گـــــر سر كـــوچه‌ى بلا برسى
با بهـــائى بـگو كه با سگ نفس تا بـــه كـــى بهر هيچ در مرسى

(شيخ بهايى، ١٣٨٩: ٤٧)

كما ذكرنا في الابيات السابقة، يعتبر الشيخ البهائي أن احترام الذات واحترامها من أهم الفضائل الأخلاقية، ويرى أن الإنسان إذا أدرك قيمته الوجودية، فلن ينغلق أبدا على ذاته، ولن ينشغل أبدا بالرغبات الدنيوية العابرة.

وفي البيت التالي يحذر الشيخ البهائي أصحابه الذين يريدون معرفة أنفسهم والسير في طريق السلوك من الشهوات الزائلة ويعتبرها من أهم عوائق السلوك:

از هوس بگذر! رها کن کش و فش پا ز دامـــــان قناعت، در مکش

(المصدر نفسه: ١٠٨)

النتيجة

لطالما عكست الأدبيات النقدية توجهات وأفكار المقاتلين ضد الحكومات الاستبدادية. وقد وفر وجود الأحداث الاجتماعية والسياسية أرضية مشتركة في الأدب الفارسي والعربي لوجود الشعراء في هذا المجال.

أحمد مطر ينتقد الجامعة العربية بصوت عال ويكشف وجه اللصوص المحليين والأجانب. وهو الذي شهد عن كثب آلام ومعاناة الشعب المضطهد وهياج الحكام غير الأكفاء في عصره، ينتقد الوضع الفوضوي في عصره بلغة فكاهية وشعبية. الطريقة التي يختار بها كتابة القصائد هي طريقة أصلية وفعالة. إن فكر مطر الإبداعي والديناميكي يجعله يقدم النقد السياسي والاجتماعي الأكثر فعالية وكفاءة باستخدام أداة الفكاهة. وهو ينتقد بصراحة وبلا خوف السياسات الخاطئة التي ينتهجها زعماء العالم العربي. هدف أحمد مطر ليس فقط إصلاح وتحسين بلد العراق، بل إيقاظ وتنوير شعوب وقادة العالم العربي، ووحدة وتضامن الدول العربية، وتحريرها من سيطرة قوى العالم.

وفيما يتعلق بنتائج دراسة الموضوعات الاجتماعية في قصائد شهريار، ينبغي القول أيضا أن المهمة المهمة لقصائد شهريار هي إيقاظ جماهير الناس. تتشكل نظرته للعالم بناء على أحداث ومتطلبات العصر. تدور موضوعات معظم قصائده حول الحرية والوطن والدفاع عن الطبقة المعذبة ومحاربة الجهل والخرافات والنقد الاجتماعي.

والنتيجة العامة التي تم الحصول عليها من البحث هي أنه في العالم المعاصر وخلال القرن الماضي، تشابه مصير بعض الأمم إلى حد كبير، كما أصبحت قضاياها الاجتماعية متشابهة بسبب ذلك. بمعنى آخر، في عصرنا الحالي، خلقت القضايا الاجتماعية المشتركة أرضية فكرية مشتركة. وقد ظهرت هذه المشكلة في الأدب وقربت بين مبدعي الأعمال الأدبية وخلقت قواسم مشتركة بينهم.

بعد دراسة المواضيع المذكورة أعلاه، توصلنا إلى نتيجة مفادها أن كلا الشاعرين كانا حساسين للمشاكل التي ابتلي بها المجتمع واتخذا مواقف بشأن هذه القضايا في قصائدهما. يتمتع كلا الشاعرين بالشجاعة اللازمة للتعبير عن النقد الاجتماعي والسياسي ولا يخجلان من أي قوة في هذا الاتجاه. ومن بين الاختلافات في تناول الشاعرين للقضايا الاجتماعية، تجدر الإشارة إلى أن أحمد مطر أكثر سياسية من شهريار وشهريار أكثر مثالية من مطر. كما أن تنوع المواضيع الاجتماعية في قصائد مطر أكثر، والسبب في ذلك هو اهتمامه الخاص بالقضايا السياسية.

المصادر و المراجع

الكتب

انوشه، حسن، (۱۳۸۰)، **دانشنامۀ ادب فارسی در شبۀ قاره (هند، پاکستان، بنگلادش)**، تهران: سازمان چاپ و انتشارات وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی.

حسام، فرحناز، (۱۳۸۲) ، **دولت و نیروهای اجتماعی در عصر پهلوی اول**، چاپ اول، تهران: انتشارات مرکز اسناد انقلاب اسلامی.

شهریار، محمدحسین، (۱۳۷۵). **حیدربابایه سلام**، تهران: انتشارات دنیا.

ـــــــــــــ ، (۱۳۸۷)، **دیوان اشعار**، چاپ ۳۳، تهران: انتشارات نگاه.

عایش، محمد، (۲۰۰۵م)، **احمد مطر، شاعر المنفی**، الطبعة الأولی، بیروت: دار یوسف، للطباعة و النشر و التوزیع.

عزتی پرور، احمد، (۱۳۹۱)، **ادبیات تطبیقی در ایران**، تهران: نشر فروزش.

کاویان‌پور، احمد، (۱۳۷۶)، **زندگانی ادبی و اجتماعی استاد شهریار**، تهران: انتشارات اقبال.

مطر، احمد، (۱۹۸۹م)، **إنّی المنشوق أعلاه**، الطبعة الاولی، بلا مطبع.

ـــــــــــــــــــــ ،(۱۹۸۷م)، **لافتات** ، ۷ جلد، الطبعة الثانیه، لندن: بلا مطبع.

ـــــــــــــــــــــ ،(۲۰۰۱م)، **الأعمال الشعرية الكامله**، الطبعة الثانیه، لندن: بلا مطبع.

ـــــــــــــــــــــ ،(۲۰۰۸م)، **الأعمال الشعريه الكامله**، لندن: دارالمحبین.

میرقادری، فضل الله،(۱۳۸۵)، **شعر تأملی در ادبیات عربی معاصر**، چاپ اول، شیراز: انتشارات نوید شیراز.

نیك‌اندیش، بیوك، (۱۳۷۷)، **در خلوت شهریار**، تهران: نشر مهران.

یازجی، ناصیف،(۱۹۹۲م)، **مجمع البحرین**، لبنان: دار بیروت.

المقالات

حاجتی، سمیه، صفایی سنگری، علی، (۱۳۹۲)، **«تحلیل اجتماعی ـ شناختی اشعار احمد مطر و سیاوش کسرایی»**، نشریۀ زبان و ادبیات عربی، شمارۀ ۹، صص ۷۹ ـ ۴۵.

حیدریان شهری، احمدرضا، (۱۳۹۳)، **«پژوهشی در اندیشه‌های سیاسی اشعار احمد مطر»**، نشریۀ لسان مبین، سال ۵، شمارۀ ۱۵ ، صص ۲۲ ـ ۱.

رادفر، ابوالقاسم، (۱۳۷۳)، **دگرگونی‌ها و ویژگی‌های ادبیات انقلاب اسلامی در یک نگاه** ، مجموعۀ مقاله‌های سمینار بررسی ادبیات انقلاب اسلامی، تهران: انتشارات سمت.

رجبی، فرهاد، (۱۳۹۱)، **«رسالت طنز در شعر میرزادۀ عشقی و احمد مطر»**، نشریۀ زبان و ادبیات عربی دانشگاه فردوسی، مشهد، دورۀ ۶، شمارۀ ۱۳،صص ۸۴ ـ ۶۹.

سعدون زاده، جواد، (۱۳۸۸)، **«مظاهر ادب المقاومة فی شعر احمد مطر»**، نشریۀ ادبیات پایداری، کرمان، دانشگاه شهید باهنر، شمارۀ ۱ ، صص ۷۰ـ ۵۱.

سیدحسینی، رضا ،(۱۳۸۷)،«**جلوه‌های رمانتیسم در شعر شهریار**»، نشریهٔ دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه تبریز، سال ۴۶.

سیفی، طیبه؛ پریمی، محمد، (۱۳۹۱)، «**تحلیل و نقد مضامین شعر معاصر فارسی و عربی (نمونهٔ موردی مضامین اجتماعی و ملی)**»، ششمین همایش پژوهش‌های ادبی.

صدری‌نیا، باقر، (۱۳۸۲)، «**جلوه‌های رمانتیسم در شعر شهریار**»، نشریهٔ علمی ـ پژوهشی دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه تبریز، شمارهٔ ۱۸۸، صص ۱۵۶ ـ ۱۳۳.

فرانسوا یوست؛ علیرضا انوشیروانی، (۱۳۸۷)، «**فلسفه و نظریه‌های جدید در ادبیات**»، نشریهٔ ادبیات تطبیقی، مقالهٔ ۲، دورهٔ ۲، شمارهٔ ۸، صص ۵۶ ـ ۳۷.

مجوزی، محمد ؛ کمان باز، علیرضا ؛ پورخسرو، علیرضا، (۱۳۹۳)، «**بررسی مسائل اجتماعی در دیوان استاد شهریار**»، اولین کنفرانس ملی توسعهٔ پایدار در علوم تربیتی و روانشناسی، مطالعات اجتماعی و فرهنگی،تهران.

مجیدی، حسن؛ حیدری، محمد (۱۳۹۰)، عنوان فارسی: «**مفهوم آزادی در شعر احمد مطر**»، عنوان عربی: «**الحقوق الفطرية من وجهة نظر القرآن**»، نشریهٔ ادبیات پایداری (ادب و زبان نشریهٔ دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی کرمان)،دورهٔ ۲ ، شمارهٔ ٤ ـ ۳ ، صص ۵۱۸ ـ ۵۰۵.
۲(۳-٤)، ۵۰۵-۵۱۸.

نصراللهی، یدالله؛ رمضانی، مهدی، (۱۳۹۵)، «**بث الشکوی در شعر شهریار**»، فصلنامهٔ علمی - پژوهشی فنون ادبی،سال ۸ ، شمارهٔ ۲ (پیاپی۱۵)، صص ۲۱۴ ـ ۲۰۱.

COPYRIGHTS

© 2024 by the authors. Licensee Islamic Azad University Jiroft Branch. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ارجاع: خليلي محلة منيرة، معوقات السلوك من وجهة نظر الشيخ البهائي و ابن الفارض، دراسات الأدب المعاصر، السنة ١٦، العدد ٦٢، الصيف ١٤٤٥، الصفحات ٣٦-٢٠.